



## أثر إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المقيدة ببورصة النيل المصرية - دراسة تطبيقية

بثينه محمد عبد الحميد حسن<sup>1</sup> ، عادل محمد محمد عبدالرحمن<sup>2</sup> ، عادل عبدالهادي عبدالله<sup>1</sup>

<sup>1</sup> معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

<sup>2</sup> أكاديمية السادات للعلوم الإدارية - فرع أسيوط

### الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر المالية على تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتطبيق على الشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية ، وفي سبيل الوصول لهذا الهدف تم وضع فرض الدراسة، وتم الاعتماد على التقارير والقوائم المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية خلال الفترة من 2016 حتى 2020 لعينة مكونة من عدد 12 شركة، وذلك باستخدام مقاييس إدارة المخاطر المالية المتمثلة في معدل الإئتمان ومعدل مخاطر الاقتراض كمتغير مستقل وقياس الأداء المالي بمعدل العائد على حقوق الملكية كمتغير تابع، وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط لاختبار فرض الدراسة.

ومن خلال الدراسة التطبيقية توصلت الباحثة إلى رفض الفرض الرئيسي للدراسة والقائل بأنه "لا يوجد تأثير جوهري لإدارة المخاطر المالية على تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية"، وبناءً على نتائج الدراسة تمكنت الباحثة من تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات، وكذلك تم تقديم آفاق البحث المستقبلية.

**الكلمات الدالة:** إدارة المخاطر المالية، الأداء المالي، المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بورصة النيل المصرية.

### المقدمة

تلعب المشروعات الصغيرة والمتوسطة دوراً لا يستهان به في الاقتصاد المحلي وخصوصاً أنها تتميز بقدرتها العالية على توفير فرص العمل كما أنها تحتاج إلى تكلفة رأسمالية منخفضة نسبياً

(Ahmed, 2019, pp.1564-1565)، وتشير بعض الإحصائيات أنها تمثل نحو 90% من إجمالي الشركات في معظم اقتصاديات العالم، وتوفر ما بين 40%-80% من إجمالي فرص العمل، وتسهم بنسبة كبيرة في الناتج المحلي للعديد من الدول فنجد أنها تساهم بنحو 85%، 51% من إجمالي الناتج المحلي في كل من إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية على الترتيب (Hussien, 2011, p.3).

تعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في بيئة شديد التقلب وغير مؤكدة بسبب عولمة بيئة الأعمال حيث يوجد العديد من المخاطر المالية التي تواجه المنظمات أثناء قيامهم بعملياتهم اليومية لذا يجب أن يكون لدى المشروعات الصغيرة والمتوسطة خطط لإدارة المخاطر المالية التي بدورها تعد أمر فعال وحيوي في تمكين نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة (Berrell, 2017, p.12)، فيتعين على هذه المشروعات أن تعمل على تصميم إدارة للمخاطر المالية، وتعمل على توعية وتدريب العاملين بها بقضايا السوق المالية، لكي تضمن التخفيف من هذه المخاطر وتحسن أدائها المالي (Muriithi, 2016, 48).

ويجب أن تؤخذ الإدارة المالية في الاعتبار كأهم المهارات الإدارية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لتأثيرها على كل أنشطة ووظائف هذه المشروعات، فالإدارة المالية تساعد في تقليل التكاليف وتعظيم الربح وتخطيط ومراقبة الأصول المالية وتجنب الفشل، ولكن تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة مجموعة من التحديات نتيجة سوء حفظ السجلات، الاستخدام غير الفعال للمعلومات المحاسبية لإتخاذ القرارات المالية وضعف جودة وموثوقية البيانات المالية، وسوء التسجيل، كل ذلك يؤدي لقياس وضعها المالي بشكل غير دقيق، وفي أسوأ الأحوال قد تقشل معظم هذه المشروعات ولا يكتب لها النجاح (Tharmini & Lakshan, 2021, p.44).

وبالتالي تظهر الحاجة إلى أهمية وجود إدارة المخاطر المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة للتعرف على الأخطار وتقدير حجمها ومعالجتها، كما أنها تساعد في فهم الجوانب الإيجابية والسلبية المحتملة لكل العوامل التي تؤثر على تقييم الأداء المالي لهذه المشروعات، لاعتمادها على التحليل الواقعي لهيكل المخاطر من خلال الإستعانة بمؤشرات الأداء المالي (كلاش، ونورالدين، ص 437).

وبناءً على ما سبق، تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر المالية، والتي يتم قياسها بمعدل مخاطر الائتمان، ومعدل تغطية الفوائد، على تحسين مستوى الأداء المالي والذي يتم قياسه بمعدل العائد على حقوق الملكية، وذلك بالتطبيق على عينة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة المقيدة ببورصة الأوراق المالية خلال الفترة من 2016 حتى 2020م.

## أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة في قسمين "نظرية وتطبيقية" على النحو التالي:

### الأهمية العلمية

تتضح أهمية الدراسة من الجانب العلمي من خلال تناولها لمتغيرين في غاية الأهمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وهما إدارة المخاطر المالية والأداء المالي حيث لا يوجد دراسات تناولت موضوع إدارة المخاطر المالية وربطه بالأداء المالي المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة المقيدة ببورصة النيل المصرية بشكل مباشر- في حد علم الباحثة، وإجراء هذه الدراسة يعد مساهمة في حقل المعرفة الإدارية والبيئية حيث يلقي الضوء على أهمية دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي المشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية.

### الأهمية العملية

تأتي أهمية التطبيق العملية على القطاع محل الدراسة لما سوف تمثله نتائج الدراسة كمقترحات هامة لمساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في معرفة مدى تأثير إدارة المخاطر المالية على الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية. والعمل على توفير إطار علمي لدور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة مما يحسن من أداء تلك المشروعات.

### إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة العديد من المخاطر المالية عند ممارستها لأنشطتها، ولأن قدرات هذه المشروعات على تحمل هذه المخاطر قد يكون منخفضاً بسبب طبيعة خصائصها المتمثلة في إفتقارها إلى المهارات المتعلقة بإدارة الأعمال، والتي قد يترتب على ذلك خروجها من السوق وفشلها، لذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في ضرورة وجود وتضمين إدارة المخاطر المالية في أعمال وأنشطة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ويكون ذلك من خلال التعرف على هذه المخاطر المالية وأنواعها وتحليلها وتقييمها والتحكم بها، وكيفية الإستفادة من هذه المخاطر في تحسين أدائها المالي (ميا، وناصر، 2023، ص ص 142-143)، حيث يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو أثر وجود إدارة المخاطر المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحسين أدائها المالي بالتطبيق على المشروعات المقيدة ببورصة النيل المصرية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق بعض الأسئلة الفرعية منها :

1- ما المقصود بإدارة المخاطر المالية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟

2- ما المقصود بالأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة؟

3- ما هو أثر إدارة المخاطر المالية على تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة؟

#### أهداف الدراسة

تستهدف الدراسة الحالية قياس إثر وجود إدارة المخاطر المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة علي تحسين أدائها المالي بالتطبيق على المشروعات المقيدة ببورصة النيل المصرية، ويتم ذلك من خلال تحقيق بعض الأهداف الفرعية منها:

- 1 - التعريف بإدارة المخاطر المالية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- 2 - التعريف بالأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- 3 - قياس أثر إدارة المخاطر المالية على تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

#### مناهج الدراسة

سيتم الاعتماد على المنهج الاستقرائي من خلال الإطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة في مجال إدارة المخاطر المالية والأداء المالي ودور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، والمنهج الاستنباطي من خلال التفكير المنطقي؛ للوصول للعلاقة بين دور إدارة المخاطر المالية والأداء المالي بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل، وأخيراً المنهج الإحصائي لإجراء الدراسة التطبيقية واعتمدت الدراسة على تحليل البيانات الفعلية لسلسلة زمنية مدتها 5 سنوات خلال الفترة من 2016م حتي 2020م، وتتمثل البيانات الأساسية لها في: التقارير السنوية للشركات، القوائم المالية للشركات، مواقع الشركات محل الدراسة على شبكة الانترنت.

#### الدراسات السابقة وتنمية فروض الدراسة:

تعرض الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة والتي تناولت متغيرات الدراسة الحالية (المتغير المستقل إدارة المخاطر المالية، والمتغير التابع الأداء المالي)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم الدراسات السابقة إلى الآتي:

#### المحور الأول: دراسات تناولت إدارة المخاطر المالية

أهتمت دراسة (Wolmarans & Meintjes (2015 بتحديد أهم ممارسات الإدارة المالية التي لها علاقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناجحة في جنوب أفريقيا، وتوصلت إلى أن الممارسات المتعلقة بالتدفق

النقدي وصنع القرار كانت أكثر أهمية من تلك المتعلقة بالتخطيط وتحليل التفاصيل، ويفسر ذلك إلى أن قضايا الإدارة قصيرة الأجل كالتدفق النقدي هي الأكثر ملاءمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأن سبب نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة الأجل هو تركيزها على قضايا الإدارة قصيرة الأجل أقوى من التركيز على القضايا المتوسطة وطويلة الأجل، وأوصت الدراسة بضرورة قيام المديرين ومالكي المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالأخذ في الاعتبار ممارسات الإدارة المالية.

في حين ركزت دراسة (van den Boom (2020 على وضع إطار عمل لإدارة المخاطر المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتوصلت لوضع نموذج جديد مناسب لإدارة المخاطر المالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، بما يمكنها من خطوات ملموسة في عملية تطوير وتحسين إدارة المخاطر المالية الخاصة بها، ولكن لابد من وجود مستوى تعليم لمدير إدارة المخاطر المالية، حيث أن المدير الذي يمتلك مستوى تعليم عال يولي اهتمام متزايد للهيكل التنظيمي للمشروع.

واهتمت دراسة (Tan.,(2022 بإدارة المخاطر المالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وخصائص المخاطر المالية في بيئة الانترنت بالصين، وقد جاءت مخاطر السوق من أكثر المخاطر التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسبة 25%، يليها مخاطر الائتمان بنسبة 22%، والمخاطر التشغيلية بنسبة 18%، ثم مخاطر السيولة بنسبة 16%، حيث تعاني تلك المشروعات من الاساس التقني الضعيف وإدارة المخاطر بطريقة متخلفة، والسياسات واللوائح غير مكتملة، والاساس القانوني لإدارة المخاطر المالية يحتاج للتحسين، سياسة الرقابة على النقد الاجنبي، وزيادة خطورة التبادل التجاري، وأوصت الدراسة إلى تحسين ومعالجة إدارة المخاطر المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتحسين السياسات الوطنية بالدولة، وتقوية التشريعات وتحسين اصلاحات النظام المالي لمزيد من الانفتاح على السوق المالية، وجود التدريب على المخاطر لموظفي الإدارة، حتى تستطيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة إدارة المخاطر الاقتصادية بشكل جيد على الانترنت.

تناولت دراسة (Ključnikov et al.,(2022 تأثير تكاليف الاستراتيجيات المبتكرة والقدرة التنافسية على إدارة المخاطر المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة على عينة من المشروعات التشيكية والسلوفاكية والمجرية، وتوصلت إلى أن ابتكار المشروعات الصغيرة والمتوسطة يؤثر سلباً على إدارتها للمخاطر المالية بسبب تكلفتها، كما لا تؤثر التنافسية بشكل إيجابي على إدارة المخاطر المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ركزت دراسة (Zhilkina et al.,(2022 على اقتراح نهج ذو توجه اجتماعي لإدارة المخاطر المالية وقت الازمات والكوارث(جائحة كوفيد19)، وتوصلت إلى أن أهداف التنمية المستدامة يمكن أن تدعمها الأعمال من خلال إدارة المخاطر المالية، من خلال نهج موجه اجتماعياً للتمويل وتطوير إدارة المخاطر في ريادة الأعمال

وعرضها للإستخدام أثناء الأزمات الاقتصادية، فقد ترتب على جائحة كوفيد 19 ارتفاع مخاطر حدوث عجز الموارد المالية والزيادة في أصول القروض، وارتفاع أسعار الشراء (التكلفة الأولية) وتقليل حجم الطلب الفعال بسبب فيروس كورونا، ويظهر ذلك بصورة كبيرة في المجتمعات النامية، ولمعالجة ذلك يتم استخدام النهج الموجه اجتماعياً الذي يتميز بترسيخ مصالح المجتمع كمصالح رئيسية تضمن تحقيق مصلحة الاقتصاد والمجتمع، وتكون أولوية إدارة المخاطر المالية هي الحفاظ على المعرفة المؤسسية والصورة الإيجابية، والحفاظ على الابتكارات والتمتع بسياسة تسعير مرنة والحفاظ على جودة المنتج.

وقدمت دراسة (González Calzadilla et al., 2023) لفهم استراتيجيات إدارة المخاطر المختلفة الناتجة عن التدويل الناتج عن العولمة والمستخدمة من قبل المشروعات الصغيرة والمتوسطة الإسبانية من أجل تحسين الأداء، وتوصلت إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة قادرة على تحسين الأداء بشكل كبير عندما يتم تنفيذ أنظمة إدارة المخاطر المناسبة، واستخدام استراتيجية العمل المتمثلة في التمايز التي تحقق التدويل الناجح، وبالتالي يتحقق تحسين الأداء والحفاظ عليه على المدى الطويل، وهو ما لا يمكن تحقيقه من خلال استراتيجية قيادة التكلفة لأن اقتصاديات الحجم ستؤدي إلى الربحية، فالمشروعات الصغيرة والمتوسطة يجب أن تعمل على تمييز منتجاتها وعروضها من خلال تقديم خدمة مميزة ودراسة العميل المستهدف لتحليل تفضيلاته واتجاهات السوق المستقبلية.

### المحور الثاني: دراسات تناولت الأداء المالي

ولتوضيح العلاقة بين خصائص الشركة والإفصاح عن المخاطر وأثرها على الأداء المالي بالتطبيق على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2016-2018، خلصت دراسة الملاح (2019) إلى ضعف الإفصاح عن المخاطر المالية، ووجود علاقة ارتباط إيجابية لبعض خصائص الشركة (حجم الشركة، الرافعة المالية، الربحية) لهم تأثير معنوي على الإفصاح عن المخاطر ضمن المؤشر المقترح، ووجود علاقة ارتباط إيجابية ل(نوع الصناعة، التسجيل في البورصات الأجنبية، حجم مكتب المراجعة) وليس لهم تأثير معنوي على الإفصاح عن المخاطر، في حين توجد علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن المخاطر والأداء المالي، وأوصت بضرورة وجود تنظيم مهني يتولى وضع معيار للإفصاح عن المخاطر بما يساعد مستخدمي التقارير لمعرفة وضع الأداء المالي للشركات.

ناقشت دراسة (Nasrallah & El Khoury, 2023) العلاقة بين الحوكمة والأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في لبنان، وتوصلت لوجود علاقة ارتباط إيجابية بين الحوكمة والأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية) للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث يساهم مجلس الإدارة الفعال بشكل

إيجابي في زيادة العائد على حقوق الملكية، وكفاءة نظام المحاسبة والرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية يؤثران بشكل إيجابي في زيادة العائد الأصول.

بحث دراسة (Yu et al., 2023) في تأثير التمويل الرقمي الشامل في تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالصين، وتوصلت إلى أن التمويل الرقمي الشامل (التقنيات الجديدة كالذكاء الاصطناعي والخدمات المالية الرقمية وغيرها من الابتكارات التكنولوجية) يلعب دور في توسيع نطاق الاستثمار المبتكر، وخفض تكلفة الديون وتحسين القدرة على المخاطرة، وبالتالي تعزيز الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأوصت بضرورة قيام الحكومة بتسريع بناء البنية التحتية للتمويل الرقمي الشامل، وتعزيز الإصلاح الرقمي للنظام المالي وتمكين أهداف تطوير الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبالتالي يجب على الحكومة الاستمرار في تحسين قاعدة بيانات الائتمان المالي الأساسي، وتعزيز البناء المتكامل لمنصات معلومات الائتمان المحلية لتحقيق تبادل وتقاسم ائتمان المشروعات عبر الأقاليم وعبر الصناعات، ويجب على البنوك الإستجابة لنشاط السياسة المالية الرقمية الشاملة التي دعت إليها الحكومة وخطط الدعم المالي لإحتياجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وقيام المشروعات الصغيرة والمتوسطة بتعزيز وعيها المالي الحديث واغتنام الفرص لتطوير التمويل الرقمي الشامل والإستخدام الفعال للسياسة المالية الرقمية الشاملة لتحقيق التنمية المستدامة.

في حين ركزت دراسة (Ahinful et al., 2023) على محددات الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الغانية، وتوصلت لوجود علاقة كبيرة بين نوع ملكية المشروع والأداء المالي، كما يوجد ارتباط إيجابي بين عمر المشروع وحجم المشروع والأداء المالي، وهو ما يعني أنه على مديري المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعزيز مهاراتهم التسويقية والخدمية لتمكينهم من استغلال الميزة الصناعية لصالح مشروعاتهم، وتشجيع المالكين للمشروعات الصغيرة والمتوسطة للسماح للآخرين بالمشاركة في الملكية والمساهمة في الموارد لتعزيز نمو المشروعات العاملة في مجال التصنيع، وذلك لأن الملكية الأوسع لها تأثير إيجابي على الأداء المالي.

### المحور الثالث: دراسات تناولت العلاقة بين إدارة المخاطر المالية والأداء المالي

اهتمت دراسة الدبل وطلعت (2018) بدراسة التأثير المشترك للمخاطرة المالية والتشغيلية على الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمصر، وتوصلت إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تتعرض لمخاطر عديدة منها القرارات المتعلقة بهيكل التمويل (الرفع المالي) وهيكل التكاليف (الرفع التشغيلي)، على عينة مكونة من 28 مشروع عن الفترة من 2013-2017، وتوصلت لوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الرافعة التشغيلية والأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية)، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرافعة المالية والأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية)، وكانت أهم

توصيات الدراسة قيام المشروعات الصغيرة والمتوسطة بإستغلال أصولها لزيادة الطاقة التشغيلية إلى أعلى مستوياتها فهي مصدر الإيرادات وتوليد الأرباح.

ناقشت دراسة (Tharmini& Lakshan,2021) معرفة تأثير ممارسات الإدارة المالية على أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سريلانكا، وأظهرت النتائج أن نظام المعلومات المحاسبية والتقارير المالية والتحليل لها مستوى معتدل، بينما إدارة رأس المال العامل لديه مستوى عالي من التبني، بينما التخطيط المالي والرقابة لها مستوى منخفض من التطبيق بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، علاوة على ذلك التقارير المالية والتحليل وإدارة رأس المال العامل له تأثير كبير على أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة، في حين أن نظام المعلومات المحاسبية والتخطيط والرقابة المالية لا تؤثر بشكل كبير على أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأن تطبيق ممارسات الإدارة المالية بالمشروعات المتوسطة أعلى من المشروعات الصغيرة، وتوصلت الدراسة إلى نقص المعرفة المحاسبية وتكلفة توظيف المحاسبين ذوي الخبرة والكفاءة هي التحديات الرئيسية التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ركزت دراسة (Apaloo et al.,2022) على دراسة تأثير ممارسات إدارة المخاطر على أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتوصلت إلى أن ممارسات إدارة المخاطر لا يتم ممارستها بشكل جيد بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لأن اصحاب هذه المشروعات لديهم مستوى منخفض من المعرفة في مجالات تحديد وتقييم ومراقبة مخاطر التشغيل الرئيسية، ووجود علاقة ايجابية بين ممارسات إدارة المخاطر والأداء، وتوصي الدراسة بتحسين المعرفة بإدارة المخاطر لأصحاب ومديري المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ووجود دعم واتخاذ قرارات من الحكومات لتقديم الدعم لإدارة المخاطر بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لتجنب انهيار هذه المشروعات، وقيام المشروعات الصغيرة والمتوسطة بتأسيس الأنظمة التي تمكنهم من توثيق عملياتهم التجارية.

ناقشت دراسة (Syrová& Špička,2023) على استكشاف العلاقة بين إدارة مخاطر المؤسسة والأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في التشيك، وأظهرت النتائج أن الثقافة التنظيمية وأداء رجل المخاطر الاستراتيجي لهم علاقة ايجابية بين إدارة مخاطر المؤسسة والأداء المالي، حيث لا بد من وجود ثقافة تنظيمية ناضجة ومراقبة لإدارة المخاطر الاستراتيجية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأوصت بضرورة التأكد من التنفيذ الوظيفي لإدارة المخاطر المؤسسية وليس مجرد التظاهر بتنفيذها.

#### التعليق على الدراسات السابقة

- توصلت أغلب الدراسات التي تناولت إدارة المخاطر المالية بضرورة الأخذ في الاعتبار بممارساتها، وتضمينها ضمن الهيكل التنظيمي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وضرورة امتلاك مديري واصحاب هذه

المشروعات التعليم المناسب والكافي لفهم هذه الممارسات ( Wolmarans & Meintjes 2015; van den Boom,2020).

- كما ركزت إحدى الدراسات على إدارة المخاطر المالية المترتبة على العمل ببيئة الانترنت، وتوصلت لمعانة المشروعات الصغيرة والمتوسطة من الأساس التقني الضعيف وإدارة المخاطر المالية المترتبة على العمل ببيئة الانترنت بطريقة متخلفة وأوصت بضرورة وجود التدريب المناسب على هذه المخاطر لموظفي المشروعات الصغيرة والمتوسطة (Tan., 2022).
- توصلت بعض الدراسات للدور الإيجابي لإدارة المخاطر المالية في دعم التوجه الاجتماعي وتحسين الأداء للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في حالة الأزمات والكوارث والعولمة ويكون ذلك بترسيخ مصالح المجتمع والتمتع بسياسة تسعير مرنة والمحافظة على جودة وتميز المنتجات والخدمات التي تقدمها (Zhilkina et al., 2022; González Calzadilla et al., 2023).
- توصلت إحدى الدراسات للدور الإيجابي للتمويل التقني الشامل كالتقنيات الجديدة كالذكاء الاصطناعي والخدمات المالية الرقمية على الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال خفض تكلفة الديون وتوسيع نطاق الاستثمار والابتكار، ووجود مجموعة من التوصيات للحكومات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والبنوك لكي يتحقق هذا الدور الإيجابي (Yu et al., 2023).
- وجود بعض المحددات الإيجابية لزيادة الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة كعمر المشروع وملكية المشروع وحجم المشروع (Ahinful et al.,2023).
- أوصت الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدارة المخاطر المالية والأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، بضرورة تضمين إدارة المخاطر المالية ضمن الهيكل التنظيمي لهذه المشروعات، وتعيين موظفي ذوي خبرة بالمعرفة المحاسبية والمخاطر، ووجود أنظمة محاسبية تمكنهم من توثيق عملياتهم التجارية، واستغلال اصولها لزيادة طاقتها التشغيلية، وذلك لزيادة الأداء المالي لها (السدبل وطلعت، 2018، Syrová&Špička,2023; Apaloo 2018; Tharmini& Lakshan,2021; et al.,2022).
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد الفجوة البحثية، واختلاف دراستها عن الدراسات السابقة، وتحديد محاور الدراسة، وتكوين الإطار النظري لها، وبناء أداة الدراسة، واختيار الطرق الواجب استخدامها، وكيفية تحليل البيانات، والتعليق على النتائج.
- تمثلت الفجوة البحثية في عدم تناول الدراسات السابقة لإدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المقيدة ببورصة النيل المصرية، حيث تناولت أغلب هذه الدراسات مخاطر الإدارة المالية أو ممارسات الإدارة المالية والأداء المالي بصورة غير مباشرة، في حين تناقش الدراسة الحالية بصورة مباشرة أثر إدارة المخاطر المالية على تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة

والمتوسطة المقيدة ببورصة النيل المصرية، بهدف استخلاص مجموعة من النتائج التي يمكن الاعتماد عليها مستقبلاً في منهج إدارة المخاطر المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة المصرية.

### الإطار النظري وتنمية فروض الدراسة:

سوف يتم السير في هذه الدراسة وفقاً للمفاهيم المحددة التالية:

1. إدارة المخاطر المالية: يرى (Williams Smith & Young) بأن إدارة المخاطر المالية تتضمن القيام بالأنشطة الخاصة بتحديد المخاطر التي تتعرض لها المنشآت، وقياسها، والتعامل مع مسبباتها، والآثار المترتبة عليها، وأن الغرض الرئيس لإدارة المخاطر المالية يتمثل في تمكين المنشأة من التطور وتحقيق أهدافها بفعالية وكفاءة.

2. الأداء المالي : بأنه قياس مدى كفاءة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في استغلال مواردها المتاحة لديها للتأكد من أن أهدافها والخطط المعدة لبلوغها يجري تحقيقها (حمزة، 2017).

3. المشروعات الصغيرة والمتوسطة: تعرف المشروعات المتوسطة بأنها " كل مشروع يبلغ حجم أعماله السنوي 50 مليون جنية ولا يجاوز 200 مليون جنية، أو كل مشروع صناعي حديث التأسيس يبلغ رأس ماله المدفوع أو رأس المال المستثمر بحسب الاحوال 5 ملايين جنية ولا يجاوز 15 مليون جنية أو كل مشروع غير صناعي حديث التأسيس يبلغ رأسماله المدفوع أو رأس المال المستثمر بحسب الأحوال 3 ملايين جنية ولا يجاوز 5 ملايين جنية (قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر رقم 152 لسنة 2020). أما المشروعات الصغيرة فتعرف بأنها كل شركة أو منشأة فردية تمارس أنشطة اقتصادية إنتاجية أو خدمية أو تجارية لا يقل رأس مالها عن 50 ألف جنية، ولا يجاوز مليون جنية، ولا يزيد عدد العاملين فيها عن 50 عاملاً (غلاب وهاشم، 2021، ص 197).

وفي ضوء مشكلة وهدف الدراسة وعرض وتقييم الدراسات السابقة أمكن للباحثة صياغة فروض الدراسة، حيث يتمثل الفرض الرئيس للدراسة في أنه:

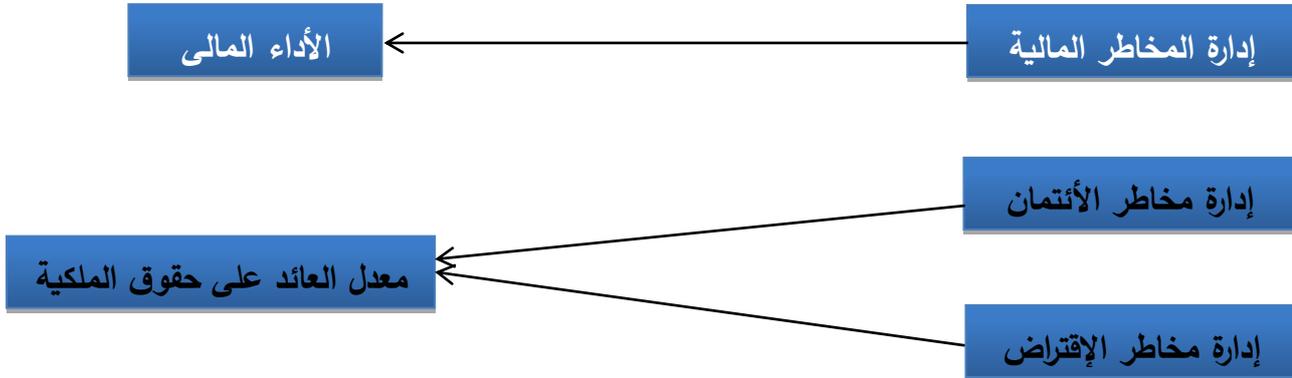
لا يوجد تأثير جوهري لإدارة المخاطر المالية على تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المقيدة ببورصة النيل المصرية محل الدراسة. وينبثق عن الفرض الرئيس السابق الفروض الفرعية التالية:

1 - لا يوجد تأثير جوهري لمعدل مخاطر الائتمان على تحسين معدل العائد على حقوق الملكية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية محل الدراسة.

2 - لا يوجد تأثير جوهري لمعدل مخاطر الاقتراض على تحسين معدل العائد على حقوق الملكية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية محل الدراسة.

## نموذج الدراسة

ويمكن توضيح نموذج الدراسة الذي يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (1)

أثر إدارة المخاطر المالية على تحسين الأداء المالي

المصدر: من إعداد الباحثة.

## منهج الدراسة

تعرض منهجية الدراسة التطبيقية كل من مجتمع وعينة الدراسة، متغيرات الدراسة وطرق قياسها، وحدود الدراسة، واختبار صحة العلاقات باستخدام الارتباط والانحدار الخطي المتعدد والانحدار الخطي البسيط.

## مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات الصغيرة والمتوسطة المدرجة والمتداول أسهمها ببورصة النيل المصرية والبالغ عددها 30 شركة وفقاً للبيانات المعلنة على موقع بورصة النيل على الإنترنت، وتم اختيار العينة في ضوء المحددات التالية:

- أن التقارير والقوائم المالية متاحة على مواقع الشركات على شبكة المعلومات الدولية - الإنترنت عن فترة 5 سنوات (من 2016م حتى 2020م) والتي تغطيها الدراسة.
  - أن يتم تداول أسهم الشركة بالبورصة خلال الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة من 2016م حتى 2020م.
- وقد أسفرت تلك المحددات عن عينة تتكون من 12 شركة (حيث أمكن توفير البيانات المطلوبة) بنسبة 40% من مجتمع الدراسة، والتي يوضحها الجدول رقم (1):

جدول رقم (1) عينة الدراسة.

م	اسم الشركة	القطاع	م	اسم الشركة	القطاع
1	المستودعات المصرية العامة	خدمات النقل والشحن	7	مصر انتركونتيننتال	مواد البناء
2	المجموعة المتكاملة للأعمال الهندسية	مقاولات وإنشاءات هندسية	8	يوتوبيا للاستثمار العقاري	عقارات
3	بي أي جي للتجارة	تجارة وموزعون	9	المصرية الكويتية للاستثمار والتجارة	أغذية ومشروبات وتبغ
4	جينال تورز	سياحة وترفيهية	10	ركائز القابضة للاستثمارات المالية	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات
5	المؤشر للبرمجيات ونشر المعلومات	اتصالات إعلام وتكنولوجيا المعلومات	11	فيركيم مصر للأسمدة والكيمويات	موارد أساسية
6	الدولية للصناعات الطبية إيكيمي	رعاية صحية وأدوية	12	الفنار	مقاولات وإنشاءات هندسية

المصدر: من إعداد الباحثة.

متغيرات الدراسة وطرق قياسها

يمكن تحديد متغيرات الدراسة وطرق قياسها من خلال الجدول رقم (2):

جدول رقم (2) متغيرات الدراسة وطرق قياسها

رمز المتغير	المتغير	طريقة القياس	المصدر
إدارة المخاطر المالية			
X <sub>1</sub>	معدل مخاطر الائتمان	مخصص الديون المشكوك في تحصيلها / حسابات القبض ( المدينون + اوراق القبض)	(هندي، 2014)
X <sub>2</sub>	معدل تغطية الفوائد	صافي ربح العمليات/ الفوائد	
الأداء المالي			
Y <sub>1</sub>	معدل العائد على حقوق الملكية	صافي الربح بعد الضريبة/حقوق الملكية	(هندي، 2014)

المصدر: من إعداد الباحثة.

## حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على قياس أثر إدارة المخاطر المالية علي تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة علي المشروعات الصغيرة والمتوسطة المقيدة ببورصة النيل المصرية.
- الحدود الزمانية: تتمثل في الفترة من 2016م حتى عام 2020م (5 سنوات) ويرجع اختيار هذه الفترة إلي أن التقارير والقوائم المالية المتاحة على مواقع الشركات على شبكة المعلومات الدولية للشركات محل الدراسة تغطي هذه الفترة.

### اختبار صحة العلاقات باستخدام الارتباط والانحدار الخطي المتعدد

في هذا الجزء سوف يتم دراسة مصفوفة الارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس تأثير المتغيرات المستقلة، وتحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير كل متغير مستقل على حده، وذلك كما يلي:

### مصفوفة الارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة

تم تحليل علاقات الارتباط بين إدارة المخاطر المالية والأداء المالي من خلال الاعتماد على أسلوب تحليل ارتباط بيرسون الذي يهدف لتحديد اتجاه وقوة العلاقة بين إدارة المخاطر المالية والأداء المالي، فضلاً عن تقدير المساهمة النسبية لتلك المتغيرات، ويوضح الجدول رقم (3) قيم الارتباط والمساهمة النسبية لإدارة المخاطر المالية والأداء المالي على النحو التالي:

جدول رقم (3) قيم الارتباط بين إدارة المخاطر المالية

الأداء المالي (العائد على حقوق الملكية) $Y_1$		المتغيرات المستقلة (إدارة المخاطر المالية)	رمز المتغير
معامل الارتباط	مستوى الدلالة		
.710**	0.00	معدل مخاطر الانتماء	$X_1$
.560**	0.00	معدل تغطية الفوائد	$X_2$

المصدر: من إعداد الباحثة. \*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

### ومن الجدول السابق يتضح الآتي:

أظهرت نتائج ارتباط بيرسون أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بدرجة ثقة 95% بين معدل العائد على حقوق الملكية  $Y_1$  كمتغير تابع مع المتغيرات المستقلة، وجميع العلاقات طردية حيث أن إشارة معامل الارتباط موجبة.

### تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس تأثير المتغيرات المستقلة

يمكن اختبار الفرض الرئيسي والفاصل " لا يوجد تأثير جوهري لإدارة المخاطر المالية على تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية محل الدراسة" عن طريق تحليل الانحدار الخطي المتعدد لبيان مدى العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (4):

جدول رقم (4) نموذج الانحدار الخطي المتعدد.

معامل التحديد $R^2$	F. test		t. test		المعلمة المقدرة $\beta_i$	المتغير المستقل
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
0.588	0.00	45.661	0.00	3.906	0.478	الثابت
			0.00	7.827	0.415	معدل مخاطر الائتمان
			0.00	7.827	0.041	معدل تغطية الفوائد

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي للبيانات

## من التحليل السابق يتضح الآتي:

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد المتغير المستقل (معدل مخاطر الائتمان – معدل تغطية الفوائد) على العائد على حقوق الملكية، وذلك بناءً على معنوية إختبار (T) حيث نجد أن مستوى الدلالة أقل من (5%) لهذه الأبعاد، كما أكدت على ذلك إحصاءات إختبار (F) والتي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (5%)، أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي وذو دلالة عالية.
- يلاحظ أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (0.588) أي أن عناصر المتغير المستقل مجتمعة تفسر (58.8%) من التغير الكلي في المتغير التابع (العائد على حقوق الملكية)، وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي.
- جاء بعد معدل مخاطر الائتمان في المرتبة الأولى في التأثير على المتغير التابع حيث سجلت القيمة المقدرة لمعامل الانحدار  $\beta_i$  0.415 وجاء بعد معدل تغطية الفوائد في المرتبة الثانية بقيمة معامل انحدار 0.041.

وبناءً على نتائج الجدول السابق يتم رفض الفرض الرئيس للدراسة، حيث تلاحظ أن هناك تأثير جوهري لإدارة المخاطر المالية على تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية محل الدراسة.

## تحليل الانحدار الخطي البسيط

وقد قامت الباحثة بقياس تأثير كل بعد من أبعاد المتغير المستقل على حده في كل فرض فرعي وكانت النتيجة كالتالي:

## نتائج اختبار الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه: " لا يوجد تأثير جوهري لمعدل مخاطر الائتمان على تحسين معدل العائد على حقوق الملكية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية محل الدراسة". وقد تطلب اختبار هذا الفرض، استخدام تحليل الانحدار البسيط، ويوضح الجدول رقم (5) نتائج اختبار هذا الفرض:

جدول رقم (5) تحليل الانحدار الخطى البسيط لمعدل مخاطر الائتمان كمتغير مستقل على تحسين معدل العائد على حقوق الملكية كمتغير تابع

معامل التحديد $R^2$	F. test		t. test		المعلمة المقدره $\beta_i$	المتغير المستقل
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
0.505	0.000	99.795	0.002	3.154	0.057	الثابت
			0.000	9.990	0.20	معدل مخاطر الائتمان

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.  $P < .001$  \*\*\*

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لمعدل مخاطر الائتمان على تحسين معدل العائد على حقوق الملكية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية محل الدراسة، وذلك بناءً على معنوية إختبار (T) حيث نجد أن مستوى الدلالة أقل من (1%)، وايضاً معنوية الثابت حيث نجد أن مستوى الدلالة أقل من (1%)، كما أكدت على ذلك إحصاءات إختبار (F) والتي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (1%)، أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي وذو دلالة عالية.
- يلاحظ أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (0.505) أي أن المتغير المستقل (معدل مخاطر الائتمان) يفسر (51%) من التغير الكلي في المتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية)، وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي .

وبناءً على نتائج الجدول السابق نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل ، أي هناك يوجد تأثير جوهري لمعدل مخاطر الائتمان على تحسين معدل العائد على حقوق الملكية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية محل الدراسة.

نتائج اختبار الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه " لا يوجد تأثير جوهري لمعدل تغطية الفوائد على تحسين معدل العائد على حقوق الملكية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية محل الدراسة". وقد تطلب اختبار هذا الفرض، استخدام تحليل الانحدار البسيط، ويوضح الجدول رقم (6) نتائج اختبار هذا الفرض.

جدول رقم (6) تحليل الانحدار الخطى البسيط لمعدل مخاطر الائتمان كمتغير مستقل على تحسين معدل العائد على حقوق الملكية كمتغير تابع.

معامل التحديد $R^2$	F. test		t. test		المعلمة المقدره $\beta_i$	المتغير المستقل
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
0.313	0.000	44.673	0.000	-5.636	-0.388	الثابت
			0.000	6.684	0.058	معدل تغطية الفوائد

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.  $P < .001$  \*\*\*

### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية لمعدل تغطية الفوائد على تحسين معدل العائد على حقوق الملكية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية محل الدراسة، وذلك بناءً على معنوية إختبار (T) حيث نجد أن مستوى الدلالة أقل من (1%)، وايضاً معنوية الثابت حيث نجد أن مستوى الدلالة أقل من (1%)، كما أكدت على ذلك إحصاءات إختبار (F) والتي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (1%) ، أي أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي وذو دلالة عالية.
- يلاحظ أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (0.313) أي أن المتغير المستقل (معدل تغطية الفوائد) يفسر (31.3%) من التغير الكلي في المتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية)، وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي .

وبناءً على نتائج الجدول السابق نرفض فرض عدم ونقبل الفرض البديل، أي هناك تأثير جوهري لمعدل تغطية الفوائد على تحسين معدل العائد على حقوق الملكية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية.

### نتائج الدراسة

- 1- رفض الفرض الرئيس للدراسة والقائل أنه " لا يوجد تأثير جوهري لإدارة المخاطر المالية على تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية محل الدراسة" عن طريق تحليل الانحدار الخطي المتعدد لبيان مدى العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وقد أسفرت النتائج على أن عناصر المتغير المستقل مجتمعة تفسر (58.8%) من التغير الكلي في المتغير التابع (العائد على حقوق الملكية) ، وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي.
- 2- رفض الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي ينص على أنه " لا يوجد تأثير جوهري لمعدل مخاطر الائتمان على تحسين معدل العائد على حقوق الملكية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية محل الدراسة "، ولإختبار هذا الفرض، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط جوهريّة موجبة بين المتغيرات، حيث أن المتغير المستقل (معدل مخاطر الائتمان) يفسر (31%) من التغير الكلي في المتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية)، وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي.
- 3- رفض الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي ينص على أنه " لا يوجد تأثير جوهري لمعدل تغطية الفوائد على تحسين معدل العائد على حقوق الملكية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية محل الدراسة "، ولإختبار هذا الفرض، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط جوهريّة موجبة بين المتغيرات، حيث أن المتغير المستقل (معدل تغطية الفوائد) يفسر (31.3%) من التغير الكلي في المتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية)، وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي.

### توصيات الدراسة

في ضوء ما خرج من الدراسة من نتائج يمكن طرح بعض المقترحات والتوصيات التي تأمل الباحثة أن تساهم في تعزيز دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية، وتتمثل هذه التوصيات في الآتي:

- توصي الباحثة بأن تقوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة المدرجة ببورصة النيل المصرية محل الدراسة بإستحداث إدارة للمخاطر المالية ضمن هيكلها التنظيمي وذلك لتحسين مستوى أدائها المالي.
- ضرورة وجود تدريب لموظفي إدارة المخاطر المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة حتى تستطيع إدارة مخاطرها بشكل مناسب وتحويل تلك المخاطر لفرص ومزايا استثمارية.
- إصدار معيار مهني يلزم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالإفصاح عن ممارسات إدارة المخاطر المالية، بما يساعد أصحاب المصلحة لمعرفة وضع المخاطر لهذه المشروعات.
- العمل على زيادة وعي المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتمويل الرقمي القائم على استخدام التقنيات الجديدة في صناعة الخدمات المالية، وذلك لتحسين أدائها المالي.
- قيام البنوك بدعم وتمويل خطط احتياجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة لإستخدام التقنيات الجديدة كالذكاء الاصطناعي والابتكارات التكنولوجية، من خلال توفير الدعم المالي بإجراءات مبسطة ومعدل عائد مخفض.

#### مقترحات بدراسات مستقبلية

- تناولت الدراسة الحالية أثر إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المقيدة ببورصة النيل المصرية، وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم بعض المقترحات لدراسات مستقبلية وذلك على النحو التالي:
- إجراء ذات الدراسة على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مع إدخال متغيرات تابعة أخرى كربحية السهم، ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية، والتعرف على أسباب اختلاف النتائج في حال وجودها.
  - إجراء دراسات بعنوان التمويل الرقمي كمتغير وسيط في العلاقة بين إدارة المخاطر المالية والأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المقيدة ببورصة النيل المصرية.
  - إجراء دراسات بعنوان أثر وجود معيار مهني للإفصاح عن إدارة المخاطر المالية على الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المقيدة ببورصة النيل المصرية.
  - إجراء دراسات بعنوان إطار مقترح لإدارة المخاطر المالية لدعم التوجه الاجتماعي بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة المقيدة ببورصة النيل المصرية.

#### أولاً: المراجع باللغة العربية

- الدبل، على المتولي على المتولي، وطلعت، طمان عرفات إبراهيم.(2018). "التأثير المشترك للمخاطرة المالية والتشغيلية على الأداء المالي للشركات المتوسطة والصغيرة الحجم: دراسة تطبيقية على بورصة النيل". المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة: 187:4-206.
- كلاش، مريم، ونورالدين، بهلول.(2021). "دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية: دراسة حالة مجمع صيدال". مجلة الاستراتيجية والتنمية: 11(3): 436-452.
- الملاح، شيرين شوقي السيد.(2019). "تحليل العلاقة بين خصائص الشركة والإفصاح عن المخاطر وأثرها على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في البورصة المصرية". الفكر المحاسبي: 23(3): 51-1.

- هندي ، منير إبراهيم.(2014) . الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر . ط9. المكتب العربي الحديث. القاهرة.

### ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

- Ahinful, G. S., Boakye, J. D., & Osei Bempah, N. D. (2023). Determinants of SMEs' financial performance: evidence from an emerging economy. *Journal of Small Business & Entrepreneurship*: 35(3): 362-386.
- Ahmed, M. A., Mukhongo, A., & Datche, E. (2019). Effect of financial risk management on financial performance of small and medium enterprises in Hirshabelle State-Somalia. *The Strategic Journal of Business & Change Management*: 6(2): 1563-1577.
- Apaloo, S., Dzah Bright, C. A., & Consult, B. B. (2022). The Effect of Risk Management Practices on Performance of Small and Medium Scale Enterprises. *Enterprise Risk Management*:7(1): 1-16.
- Berrell, M. (2017). *Enterprise Risk Management in China*. researchgate.
- Elasrag, H. (2011). Proposal to Enhance the Exports of SMEs in Egypt. Available at SSRN 1884814.
- González Calzadilla, A. C., Segovia Villarreal, M., Ramón Jerónimo, J. M., & Flórez López, R. (2022). Risk Management in the Internationalization of Small and Medium-Sized Spanish Companies. *Journal of Risk and Financial Management*: 15(8): 361.
- Ključnikov, A., Civelek, M., Červinka, M., Vozňáková, I., Vincúrová, Z. (2022). The Role of SMEs' Innovativeness and Competitiveness in Their Financial Risk Management Concerns. *Journal of Competitiveness*:14(4):97–116. <https://doi.org/10.7441/joc.2022.04.06>
- Mamari, S. H. A., Al Ghassani, A. S., & Ahmed, E. R. (2022). Risk Management Practices and Financial Performance: The Case of Sultanate of Oman. *Journal of Accounting Science*: 6(1): 69-83.
- Muriithi, J. G., & Waweru, K. M. (2017). Performance of Commercial Banks in Kenya. *International Journal of Finance & Banking Studies* (2147-4486): 6(3): 39-50.
- Nasrallah, N., & El Khoury, R. (2022). Is corporate governance a good predictor of SMEs financial performance? Evidence from developing countries (the case of Lebanon). *Journal of Sustainable Finance & Investment*: 12(1): 13-43.
- Syrová, L., & Špička, J. (2023). Exploring the indirect links between enterprise risk management and the financial performance of SMEs. *Risk Management*: 25(1): 1.
- Tan, Y. (2022). Financial Risk Management of Small and Medium Sized Enterprises in the Internet Environment. In *2021 International Conference on Big Data Analytics for Cyber-Physical System in Smart City: Volume 2* (pp. 215-223). Springer Singapore.
- Tharmini, T., & Lakshan, A. M. I. (2021). Impact of Financial Management Practices on Performance of Small and Medium Enterprises–Legitimacy Theory Perspectives. *Kelaniya Journal of Management*, 10(1).

- van den Boom, R. P. (2020). Financial Risk Management in SMEs: A New Conceptual Framework. *International Business Research*: 13(10): 1-85.
- Wolmarans, H. P., & Meintjes, Q. (2015). Financial management practices in successful Small and Medium Enterprises (SMEs). *The southern African journal of entrepreneurship and small business management*: 7(1): 88-116.
- Yu, W., Huang, H., Kong, X., & Zhu, K. (2023). Can Digital Inclusive Finance Improve the Financial Performance of SMEs?. *Sustainability*: 15(3): 1867.
- Zhilkina, A. N., Karp, M. V., Bodiako, A. V., Smagulova, S. M., Rogulenko, T. M., & Ponomareva, S. V. (2022). Socially-Oriented Approach to Financial Risk Management as the Basis of Support for the SDGs in Entrepreneurship. *Risks*: 10(2): 42.

## **The impact of financial risk management on improving financial performance for small and medium enterprises - an experimental study on projects registered in the Egyptian Nile Stock Exchange**

### **Summary:**

This study aims to identify the effect of Financial risk management on improving Financial performance of small and medium enterprises by applying it to the companies listed on the Egyptian Nile Stock Exchange. During the period from 2016 to 2020 for a sample of 12 companies, using the Financial risk management measures represented in credit risk rate, interest coverage rate, and the measurement of Financial performance by rate of return on equity. The multiple regression analysis method was used to test the hypotheses of the study. Through An Applied study, the researcher reached the rejection of the main hypothesis of the study, which states that "there is no significant effect of Financial risk management on improving Financial performance of small and medium enterprises listed on the Egyptian Nile Stock Exchange." Based on the results of the study, a number of recommendations and proposals were presented. Future research horizons were also presented.

**Keywords:** Financial risk management, Financial performance, small and medium enterprises, the Egyptian Nile Stock Exchange.